[136] مديدة (1). " وفي عام 363 ه‍ / 974 م أمر عضد الدولة بنصب لوح على تخت جمشيد خطت عليه أسماء الأئمة الاثني عشر مع عبارات السلام والتحيات عليهم (2) وجسد ميوله الشيعية من خلال بنائه لمرقد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف (3) ومرقد الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء ولما توفي دفن إلى جوار مرقد الإمام علي عليه السلام (4). " إن أهم ما كسبه الشيعة في عهد بني بويه هو التجاهر بمعتقداتهم دون اللجوء إلى التقية، وفي هذه الحقبة اتخذ مذهب الدولة طابع التشيع دون الاعلان عن ذلك رسميا (5)، وقد استقطب ذوي العلم والفكر إليه لا سيما التجار وكبار

_____ 1 - احياى فرهنگى در عهد آل بويه: 80، البداية والنهاية لابن كثير: 11 / 276 وقائع سنة 352 وص 300 سنة 357 وص 301 سنة 358، وفي المنتظم: 14 / 151 سنة 352، وفي ليلة الخميس ثامن عشر ذي الحجة: هو يوم (غدير خم) أشعلت النيران وضربت الدبادب والبوقات...، وص 189 سنة 357: وفي غدير خم - عمل ببغداد - ما جرت به عادتهم أيضا، وفي ص 196 سنة 358 كذلك فعلوا في يوم غدير خم. 2 - احياى فرهنگى در عهد آل بويه: 82. 3 - آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعة: 462 " كان عضد الدولة يزور النجف وكربلاء "، وفي ص 464 ينقل تفاصيل زياراته وإنفاقه، وفي ص 481 إنه قام عضد الدولة بتجديد بناء مرقد الإمام الحسين عليه السلام، وأشاد قبته، كما أنفق أموالا طائلة لبناء مرقد أمير المؤمنين عليه السلام وحائره وخصص له الأوقاف. 4 - احياى فرهنگى در عهد آل بويه: 82، آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعة: 248. 5 - المنتظم: 14 / 140 ضمن وقائع سنة 351: " وفي شهر ربيع الآخر كتب العامة [من الشيعة] على مساجد بغداد لعن معاوية بن أبي سفيان ولعن من غصب فاطمة عليها السلام فدكا ومن أخرج العباس من الشورى، ومن نفي أبا ذر الغفاري ومن منع من دفن الحسن عليه السلام عند جده صلى ا عليه وآله وسلم، ولم يمنع معز الدولة من ذلك وبلغه إن العامة قد محوا هذا المكتوب، فأمر أن يكتب: لعن ا الظالمين آل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم من الأولين والآخرين والتصريح باسم معاوية في اللعن فكتب ذلك " راجع: الكامل في التاريخ: 5 / 327، البداية والنهاية: 11 / 274. _____